

كتاب الأم

كيف استحَب أن تكون الخطبة .

قال الشافعي C تعالى : أخبرنا عبد العزيز عن جعفر عن أبيه عن جابر قال : كان النبي صالح بن أبان عن ا [عبد بن إسحاق حدثني : قال محمد بن إبراهيم أخبرنا : الشافعي قال A عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس] أن النبي A خطب يوما فقال : إن الحمد [نستعينه ونستغفره ونستهديه ونستنصره ونعوذ با [من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده ا [فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا ا [وأشهد أن محمدا عبده ورسوله من يطع ا [ورسوله فقد رشد ومن يعص ا [ورسوله فقد غوى حتى يفىء إلى أمر ا [] قال الشافعي : أخبرنا إبراهيم بن محمد قال : حدثنا عمرو [أن النبي A خطب يوما في خطبته : ألا إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر ألا وإن الآخرة أجل صادق يقضي فيها ملك قادر ألا وإن الخير كله بحذافيره في الجنة ألا وإن الشر كله بحذافيره في النار ألا فاعملوا وأنتم من ا [على حذر واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم { فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره } [